

(اللَّهُ أَكْبَرُ كَمَ لِلْجَنَّةِ مِنْ رَجَالِ)

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ { ١٦٩ }
عمران: ١٦٩

الحمد لله الذي أعزَّ أمةً بالجهاد و أكرمها بالهداية
و الصلاة و السلام على حبيبنا و قائدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

أما بعد:

فهذا بيانٌ من إخوانكم في شبكة البراق يُهنِّئكم و أمة الإسلام جميعاً بارتقاء
من أسود الإسلام في هذا الزمان إلى أطوارها العظيمة و الله أكبر العالين..

و نبشركم و نستبشر بالخير بمقتل الشيخ المجاهد في سبيل الله الزرقاوي في سبيل الله ف
الحمد و الفضل و المنّة، تقبل الله الشيخ في الشهادة و أئمنه منازل الصديق
الصالحين..

وذلك على إثر غارة جويّة حقودة من قبل عبّاد الصليب على منزل كان يؤويه و زمرة من إخوانه، مساء الأربعاء الحادي عشر من جمادى الأولى ١٤٢٧هـ، فقتلوا جميعاً تقبلهم الله.

و نشهدُ اللهَ كَمَ أجرى المولى على يديه للأمة من خير كثير و علم وفير و جهادٍ صادق و نصرة للإسلام عزّ فيه الناصر، و كان له وقفة نسال الله العظيم أن يغبطه الخلق عليها يوم الحساب في فضحه للروافض و دفع أذاهم و كشف أستارهم، فكان نبراساً أضاء للأمة و سارت به معه من نصر إلى نصر بتوفيق الله العزيز.

و إنّنا إذ نشدّد على إخواننا في المنتديات المُجاهدة أن لا يسترسلوا في البكاء و الحزن و التواخى بالله ليس هذا ما يُرضي الله و ليس المنتديات مكان هذه الأفاعيل، و نُذكّرهم بأن الطريق لا زالت طليقة و الآية بحاجة لشباب لا يعرف الانكسار إلا الله.

و لو كان الحزن لباساً للمنتديات حقاً فقدّ علمنا أن الله عزّام و أبي حفص المصريّ و خطّاب و أبي الوليد العامديّ و يوسف شاربيّ هاجر المقرن و صالح العوفيّ و خالد الفراج و عبد الله الرّشود و أبي أنس الشاميّ و عزّام العراقيّ و أبي إسلام و أبي مُحمّد اللبناني و غيرهم الكثير تقبلهم الله في الشّهداء، فالمنتديات كانت خير من عرّف قدر هؤلاء الرّجال و عرّفت الناس بهم.

و نسال الله العزيز الحافظ أن يحفظ الأخ القائد الشيخ أبي حديد الرّحمن العراقيّ و إخوانه، فنحسبه و الله تعالى حسيبه و لا تُركب من خلفه سلفيّ، و أن يسدّد رأيه و رميه و يوجع قلب الكفّار و المنافقين بحفظ الرّجال يظنّون في الأرض و لا في السّماء..

و أبواب الجنان ما زالت مفتوحة للباغين، سيموت الأمير الملا محمد عُمر و الشيخ أسامة بن لادن و الشيخ أيمن الظواهري و سيموت قادة الجهاد و الناس أجمعين حقاً عليهم...

أفإن ارتقى واحد منهم أو مات فجعنا و رمينا سلاحنا؟!!

فهيّا إخواننا، اشحذوا هممكم و اعملوا من أجل هذا الدين كما عمل الشيخ أبو مصعب الزرقاويّ تقبله الله، لعلكم تفوزوا بلقاءه إلى جوار ربّه.

قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٧]

